

# سورة الجمعة

١٠٢٩ - قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ..﴾ ﴿٢﴾ .

إن قلت: ما وجه التقييد في بعث الرسول بكونه أمياً منهم؟

قلت: مشاكلة حاله لأحوالهم، فيكون أقرب إلى موافقتهم له، أو انتفاء سوء الظن عنه، في أن ما دعاهم إليه تعلمه من كتب قرأها، وحكم تلاها.

١٠٣٠ - قوله تعالى: ﴿.. إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ

اللَّهِ..﴾ ﴿٩﴾ .

المراد بالسعي هنا: القصد لا العدو كقوله تعالى: ﴿وإن ليس للإنسان إلا

ما سعى﴾ وقول الداعي: وإليك نسعى ونحفد.

١٠٣١ - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا..﴾ ﴿١١﴾ فيه

حذف تقديره: وإذا رأوا تجارة انفضوا إليها، أو لهواً انفضوا إليه، فحذف

الثاني لدلالة الأول عليه، وقرأ ابن مسعود: «انفضوا إليهما» وعليه فلا

حذف.

« تمت سورة الجمعة »

\*\*\*\*\*

---

١٠٣٠ - راجع الطبري ٦٥/٢٨ والبحر المحيط ٢٦٨/٨.